

اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

بجامعة عمار ثليجي بالأغواط نحو تخصص الإدارة والتسيير

الرياضي: دراسة اجتماعية تعليمية

The attitudes of the students of the Institute of Physical and Sports
Activities Sciences and Techniques at Amar Telidji University in Laghouat toward
the Sports Management and Administration major

لفريد صلاح الدين^{1*}، كرفس نبيل²¹ مخبر علوم النشاطات البدنية، جامعة عمار ثليجي الأغواط (الجزائر) ، salah.lefreid@lagh-univ.dz² مخبر علوم النشاطات البدنية، جامعة الجزائر 3 (الجزائر) ، kerfes23@yahoo.fr

تاريخ الاستلام : 2025-01-17 ؛ تاريخ القبول : 2025-09-13

ملخص : تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط نحو تخصص الإدارة والتسيير الرياضي، تم الاعتماد على المنهج الوصفي باستخدام استبيان وُزِعَ على عينة شاملة مكونة من 100 طالب من السنة الأولى جذع مشترك. تناولت الدراسة مجموعة من المحاور المرتبطة بإدراك الطلبة لطبيعة التخصص، مدى توفر المراجع العلمية، كفاءة الأساتذة، وفرص العمل المستقبلية، أظهرت النتائج وجود رضا عن الأداء الأكاديمي للأساتذة وتوفر المراجع، مقابل ضعف في إدراك آفاق العمل ومحدودية التوجيه المهني، إضافة إلى تفاوت في الشغف وضعف في القراءة الأكاديمية، خلصت الدراسة إلى مجموعة من الاقتراحات من بينها: ضرورة تعزيز الإرشاد المهني وتنظيم ورشات تعريفية بالتخصصات، وتشجيع ثقافة القراءة والبحث العلمي لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية : الاتجاهات، الإدارة الرياضية، تخصص إدارة وتسيير رياضي.

Abstract: This study aims to explore the attitudes of students at the Institute of Sciences and Technologies of Physical and Sports Activities at Amar Telidji University in Laghouat towards the specialization of sports management and administration. The researchers employed a descriptive approach, utilizing a questionnaire distributed to a sample of 100 first-year students from the common core. The research addressed questions related to students' awareness of academic standards, the availability of scientific references, the competence of professors, and their knowledge of future job opportunities in this specialization. The results showed general satisfaction with the competence of professors and the availability of references, with a noted weakness in knowledge about job opportunities and career guidance. The study also revealed significant disparity in students' passion for working in this field, along with a lack of academic reading. The study recommends strengthening career guidance, organizing workshops to introduce students to areas of specialization, and promoting a culture of reading and academic research.

Keywords: attitudes, sports management, sports management and administration specialization.

1- مقدمة

إن تقدم الأمم والشعوب يتأثر بشكل كبير بدرجة التقدم العلمي والتقني لديها، وإن هذا التقدم يمثل مرآة عاكسة لمستوى الإدارة المتبعة فيها، ويعد علم الإدارة والتنظيم من العلوم ذات الأهمية القصوى التي تخدم المجتمع في المجالات والأنشطة المختلفة، إذ تعتبر عملية هامة نتيجة ازدياد مجال النشاطات البشرية واتساعها من ناحية، واتجاهها نحو المزيد من التخصص والتنوع والتفرع في المجتمعات الحديثة من ناحية أخرى، وقد كان للثورة الصناعية والتقدم التكنولوجي في القرن العشرين دورا كبيرا في إحداث التغيرات الكثيرة في تشكيل الإدارة وأنماطها. (سلمان عكاب الجنابي، 2014، ص 16)

كما أن للإنسان عواطف ورغبات وميول واتجاهات، والعوامل هذه تؤثر في توجيه الإنسان نحو هدف معين أو رغبة ما، وإذا ما كان الحديث عن طلبة الجامعات سنجد إن كلا منهم كانت لديه رغبة لدخول كلية معينة. (سعيد جويد كاظم الجبوري، 2012، ص 19)

وهذا لأسباب كثيرة حيث يرى الطالب أنه جدير بها، وفجأة يجد الطالب نفسه في تخصص لم يكن ليضعه في الحسبان، إذن فهو مجبر عليه وذهبت أحلامه أدراج الرياح وهذا ما رصده الباحثون من خلال تجربتهم في التدريس في مختلف معاهد التربية البدنية والرياضية، لذا فلا بد من أن تكون لدى الفرد الرغبة والاتجاهات الايجابية نحو الدراسة التي يتلقاها أو العمل الذي يرغب فيه، ومن ثم فإن تكوين الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة نحو مواضيع المواد الدراسية التي يدرسونها تمثل واحدة من الأمور الجديرة بالدراسة، وفي حالة الاتجاهات نحو دراسة تخصص الإدارة والتسيير الرياضي يكون الأمر أكثر أهمية نظرا لأهمية الإدارة في حياة الأمم والشعوب، و تلعب الاتجاهات دورا مهما وبارزا في حياة الإنسان باعتبارها من موجبات سلوكه وعاملا رئيسيا في نجاح الفرد في حياته الدراسية أو العملية، ومن الأهداف المهمة لأي مادة دراسية هي تنمية الاتجاهات الايجابية نحو موضوعاتها وهذا قد يزيد من جودة أداء الطلبة في تلك المادة ويساعدهم في تطبيق المعارف والمهارات في حياتهم العملية في المستقبل.

ويُعد قرار اختيار التخصص من القرارات المهمة التي يتخذها الإنسان في حياته، وإن مثل هذه القرارات تزداد أهمية عند الواعين لأهمية حياتهم ومستقبلهم، والمدرّكين لمتطلبات الحياة التي تواكب تطورات العصر في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، مما يجعل اختيار التخصص قضية فردية واجتماعية على حد سواء، فهي قضية على مستوى فردي تخص الطالب لأن اختياره لتخصص ما يحدد أمورا أساسية في حياته منها سهولة الحصول على عمل معين أو صعوبته، ومن ثم الاستمرارية فيه أو تركه عندما تحين له الفرصة، حيث تلعب الاتجاهات دورًا محوريًا في تشكيل المسارات الأكاديمية والمهنية للأفراد، حيث تتأثر بعدة عوامل نفسية واجتماعية تحدد قراراتهم فيما يخص اختيار التخصصات الجامعية، وفقًا لعلم النفس الاجتماعي، تتكون الاتجاهات من خلال التفاعل بين التجارب الفردية، التأثيرات البيئية، والمحفزات الداخلية، مما يجعلها عنصرًا أساسيًا في فهم السلوك الأكاديمي والمستقبلي للطلبة.

أما كونه قضية اجتماعية، فلأنه يؤثر في توزيع القوى العاملة في المجتمع، ويحدد حاجاته من العاملين في مختلف المجالات، ولذلك يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار وجود مجموعة من العناصر الأساسية عند التخطيط لاختيار التخصص الدراسي منها الميول، والاستعدادات، والقدرات، والأهداف، والقيم، والتخصص وسوق العمل. (محمد سعيد حسب النبي، 2013، ص02)

وتسعى الإدارة الرياضية لتشكيل نفسها من خلال الانضباط والتقييد بالأسس العلمية، حيث أن للإدارة الرياضية علاقة متينة مع النظريات العلمية الحديثة، من خلال رغبة الباحثين في مجال الإدارة الرياضية في البحث عن الاضطرابات التي تواجهها، ومعرفة أسبابها سواء من الناحية الاجتماعية أو التقنية أو من خلال التركيز على المجموعات... إلخ، كل هذا من أجل رد الإدارة الرياضية إلى المسار الصحيح وحل المشاكل التي تواجهها (Corneloup J, 1999, p33).

في هذا السياق، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على توجهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تخصص الإدارة والتسيير الرياضي، انطلاقاً من النظريات النفسية والاجتماعية، سيتم تحليل مدى تأثير التوقعات المهنية، إدراك فرص العمل، والتجارب الأكاديمية السابقة في توجيه هذه الاتجاهات، كما سيتم تسليط الضوء على دور التحفيز الذاتي والدعم الاجتماعي في تعزيز أو تقليل اهتمام الطلبة بهذا التخصص، ومن هذا المنطلق نشأة إشكالية هذه الدراسة وأصبح من المهم التعرف على اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة عمار ثلجي بالأغواط حول تخصص الإدارة والتسيير الرياضي باعتبار أن العمل الإداري هو أساس نجاح أي مشروع رياضي، ومنه فإننا نطرح التساؤل التالي:

- إلى أي مدى تعكس اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تخصص الإدارة والتسيير الرياضي وعيهم بفرص العمل، وما هي العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤثر في تشكيل هذه الاتجاهات؟

التساؤلات:

- ما هي اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تخصص الإدارة والتسيير الرياضي؟

- هل يعكس إدراك الطلبة لطبيعة تخصص الإدارة والتسيير الرياضي توافاً مع تطلعاتهم الأكاديمية والمهنية؟

ومنه فإننا نطرح الفرضية العامة التالية:

تؤثر العوامل النفسية والاجتماعية على اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تخصص الإدارة والتسيير الرياضي ومدى وعيهم بفرص العمل.

الفرضيات:

- لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية اتجاهات إيجابية نحو تخصص الإدارة والتسيير الرياضي.

- يُدرك الطلبة طبيعة تخصص الإدارة والتسيير الرياضي بشكل يُظهر توافقاً مع ميولاتهم المهنية وتطلعاتهم المستقبلية.

2. أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من ارتباطها بموضوع حيوي يمّس مستقبل الطالب الجامعي، وهو مدى وعيه واتجاهه نحو التخصص الذي يدرسه، وتحديدًا تخصص الإدارة والتسيير الرياضي، الذي يُعد من التخصصات الحديثة نسبيًا في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

تُبرز الدراسة أهمية فهم اتجاهات الطلبة نحو هذا التخصص كخطوة ضرورية لتقييم مدى انسجامهم معه من حيث الميول والطموحات، مما يساهم في التوجيه الأكاديمي الفعّال، وتقليل حالات التسرّب أو عدم الرضا الدراسي، كما تكتسي أهمية خاصة في ظل التحديات التي يفرضها سوق العمل، حيث أصبح من الضروري إعداد خريجين يمتلكون وعيًا مهنيًا مبكرًا بالتخصصات ذات العلاقة بالميدان الرياضي.

إضافة إلى ذلك، فإن نتائج الدراسة من شأنها أن تُسهم في تقديم معطيات ميدانية يمكن الاستفادة منها على مستوى السياسات البيداغوجية في معاهد علوم الرياضة، وذلك لتطوير برامج الإرشاد والتوجيه، وتكييف المحتوى الدراسي مع انتظارات الطلبة وواقع التخصص.

3. أهداف البحث:

- تحليل اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تخصص الإدارة والتسيير الرياضي.
- الكشف عن درجة وعي الطلبة بطبيعة تخصص الإدارة والتسيير الرياضي ومدى توافقه مع طموحاتهم الأكاديمية والمهنية.
- الكشف عن أثر بعض العوامل النفسية والاجتماعية (كالاهتمام الشخصي، الضغط الأسري، البيئة الجامعية) في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو التخصص.
- تقديم مؤشرات ميدانية قد تساهم في تطوير برامج الإرشاد والتوجيه الجامعي الخاصة بتخصص الإدارة والتسيير الرياضي.

4. التعريف بالمصطلحات:

الاتجاهات (Attitudes):

الاتجاهات هي "استعدادات ذهنية أو عصبية مكتسبة مسبقًا تنظم استجابات الفرد تجاه مواقف أو موضوعات معينة بطريقة متسقة وقابلة للتنبؤ". (Hogg, M. A., & Vaughan, G. M, 2018, p112).

كما تعرف الاتجاهات بأنها "منظومة من المعتقدات والمشاعر والسلوكيات التي تُظهر كيفية استجابة الفرد للأشخاص أو الأفكار أو الأحداث، وتشكل مزيجًا من الأبعاد المعرفية والعاطفية والسلوكية" (Albarracín, D., Johnson, B. T., & Zanna, M. P, 2018, p45) كما تعتبر الاتجاهات بمثابة تقييمات بالنسبة للفرد (أحمد مصباح الشريف، 2021، ص05)

الإدارة الرياضية:

هي عملية تخطيط و تنظيم و قيادة و رقابة مجهودات أفراد المؤسسة الرياضية و استخدام جميع الموارد لتحقيق الأهداف المحددة، وهي فن تنسيق عناصر العمل والمنتج الرياضي في الهيئات الرياضية، و

إخراجه بصور منظمة من أجل تحقيق أهداف هذه الهيئات. (نعمان عبد الغني، لطيفة شرف الدين، 2010، ص15)، كما تعرف بأنها "الإدارة الرياضية هي مجال دراسي يتضمن تطبيق المهارات الإدارية على المؤسسات الرياضية، بما يشمل التخطيط، التنظيم، القيادة، والتقييم لضمان تحقيق الأهداف الرياضية والاجتماعية والاقتصادية (Masteralexis, L. P., Barr, C. A., & Hums, M. A. 2018,p12)

5. الدراسات السابقة والمثابرة:

الدراسة الأولى:

دراسة بعنوان " مساهمة دراسة اتجاهات طلبة التربية البدنية والرياضية نحو مهنة الإدارة الرياضية" قام بها "بلبول موسى" سنة 2012، على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية جامعة محمد شريف أمساعدية بولاية سوق أهراس، اعتمد صاحب الدراسة على المنهج الوصفي وشملت عينة بحثه طلبة السنة الثالثة ليسانس، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وتوصلت الدراسة لأن طلبة التربية البدنية والرياضية اختصاص إدارة رياضية يملكون اتجاهات ايجابية في عموم أسئلة الاستبيان، وأن طلبة التربية البدنية والرياضية اختصاص إدارة رياضية لديهم نوع من الخوف من ناحية الجوانب المادية بالمقارنة مع الأموال التي قد يقومون بتسييرها، وأنه في ظل اقتصاد السوق يبدى الطلبة ملاحظتهم حول عدم اهتمام وسائل الإعلام بمهنة الإدارة الرياضية.

الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان "اتجاهات طلاب قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة البحرين نحو العمل بمهن الإدارة الرياضية والتدريس والتدريب" دراسة قامت بها "هدى حسن الخاجة" سنة 1997، حيث أجريت الدراسة على جميع طلاب قسم التربية الرياضية بكلية التربية جامعة البحرين وعددهم 47 طالب وطالبة، باستعمال استبيان مكون من 36 عبارة موزعة بالتساوي على ثلاثة محاور، بحيث يقيس كل محور 12 عبارة، وأسفرت الدراسة على أن الاتجاه لمهنة التدريس يمثل الشكل الغالب لاتجاهات طلاب قسم التربية الرياضية، يلي ذلك الاتجاه لمهنة الإدارة الرياضية ثم مهنة التدريب، وأن اتجاهات الطالبات أكثر ايجابية نحو التدريس عن اتجاهات الطلبة.

الدراسة الثالثة:

دراسة علي حبيب، حسين بركات، ونجيب عابسة (جامعة ورقلة)، التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية في ظل نظام LMD استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من 48 طالباً (24 ليسانس و24 ماستر)، واعتمدوا على مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس لعنايات زكي (1974) المعدل، توصلت الدراسة إلى أن أغلب الطلبة يُظهرون اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، كما لم تُسجل فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الليسانس والماستر. وتبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تسلط الضوء على العلاقة بين المستوى الأكاديمي والمويل المهنية في تخصصات علوم الرياضة، وهو ما ينسجم جزئياً مع موضوع الدراسة الحالية.

الدراسة الرابعة:

دراسة أجراها الباحثان حميد حمزة وابن عيسى زيان، تم التركيز على اتجاهات الطلبة الجدد نحو تخصص ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، حيث استهدفت الدراسة طلبة السنة الأولى جذع مشترك بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، استخدم الباحثان المنهج الوصفي، من خلال استبيان مكون من 24 عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد (المعارف والمعلومات حول التخصص، الدافع الشخصي، ونظرة المجتمع)، وشملت العينة 80 طالباً، توصلت النتائج إلى أن اتجاهات الطلبة الجدد نحو التخصص إيجابية بشكل عام، خاصة في ما يتعلق بالدافع الشخصي، في حين سُجلت بعض التحفظات في بعد المعرفة حول التخصص، وتُعد هذه الدراسة ذات صلة وثيقة بالدراسة الحالية، لكونها تتناول فئة مماثلة من الطلبة، وتُعالج قضية التفاعل الأولي مع التخصصات الجامعية في ميدان التربية البدنية.

الدراسة الخامسة:

دراسة أعدها الباحث زين العابدين محمد بني هاني، تم التركيز على اتجاهات طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة نحو العمل في مهنة التدريس بعد التخرج، حيث استهدفت الدراسة عينة مكونة من 100 طالب وطالبة من السنتين الأولى والرابعة، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2010/2011، اعتمد الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية، واستخدم استبياناً مكوناً من 22 فقرة موزعة على أربعة محاور، النظرة الشخصية لمهنة التدريس، المكانة الاجتماعية والاقتصادية، الإعداد المهني، وصعوبات المهنة، وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس جاءت إيجابية بدرجة عالية، حيث جاء محور "الإعداد لمهنة التدريس" في المرتبة الأولى من حيث متوسط الاستجابات، يليه محور "صعوبات المهنة"، ثم "النظرة الشخصية"، وأخيراً "المكانة الاجتماعية والاقتصادية"، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محور الإعداد تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، بينما لم تُسجل فروق تُعزى لمتغيري السنة الدراسية أو المعدل التراكمي، وأوصى الباحث بضرورة توفير حوافز مشجعة للعاملين في مهنة تدريس التربية الرياضية، والعمل على ضمان فرص عمل متساوية للجنسين، مع الدعوة إلى إجراء دراسات مشابهة لرصد توجهات الطلبة نحو هذا المجال المهني.

6. الدراسة الميدانية وأدوات الدراسة:

6.1 أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبيان مصمم لغرض الكشف عن اتجاهات طلبة السنة الأولى نحو تخصص الإدارة والتسيير الرياضي، وتم بناؤه استناداً إلى الدراسات السابقة وبعض المقاييس المستخدمة في دراسات مشابهة، مع تكييفه ليناسب خصوصية البيئة الجامعية الجزائرية، تكون الاستبيان من 20 عبارة موزعة على ثلاثة محاور رئيسية هي الاتجاهات نحو طبيعة التخصص ومحتواه الأكاديمي، التصورات حول الآفاق المهنية لتخصص الإدارة والتسيير الرياضي، العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في اختيار التخصص.

6.2 صدق الاستبيان:

تم التحقق من الصدق الظاهري عبر عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء (3 أساتذة متخصصين في ميدان التربية البدنية والرياضية والقياس النفسي)، الذين أكدوا سلامة الصياغة، وملائمة العبارات لمحاور الدراسة.

كما تم التحقق من الصدق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين 0.42 و 0.71، وهي دلالات تشير إلى وجود علاقة متوسطة إلى قوية ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01، مما يعكس اتساقاً داخلياً جيداً بين مكونات الأداة.

3.6 الثبات:

إن ثبات الاختبار نعني به تكرار نفس النتائج باستمرار "إن الاختبار يعتبر ثابتاً إذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر على نفس المفحوصين تحت نفس الشروط". (محمد صبحي حسين، 1995، ص162)

المحور	ألفا كرونباخ
الاتجاهات نحو طبيعة التخصص	0,81
التصورات حول الآفاق المهنية	0,78
الدرجة الكلية للاستبيان	0,82

وتُعد هذه القيم دليلاً على ثبات جيد، حيث تجاوزت جميعها القيمة المقبولة علمياً (0.70)، مما يشير إلى اتساق داخلي مرتفع بين بنود الاستبيان، وقدرته على قياس الاتجاهات المستهدفة بدقة وموثوقية.

4.6 مجالات البحث :

- المجال المكاني :

قمنا بإجراء الدراسة على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.

- المجال الزمني:

أجريت الدراسة في شهر نوفمبر 2024.

5.6 مجتمع الدراسة :

هو الفئة التي نريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وإعطائهم الاستبيانات قصد الحصول على إجابات، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي، وكان مجتمع الدراسة الخاص بموضوع دراستنا هو طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط .

6.6 العينة وكيفية اختيارها :

تتكوّن عينة الدراسة من 100 طالب تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل (المسح الشامل)، وهم جميع طلبة السنة الأولى جذع مشترك المسجلين خلال الموسم الجامعي 2024-2025 بمعهد علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية - جامعة الأغواط، وتمثل هذه العينة المجتمع الأصلي للدراسة، وقد تم اعتمادها نظرًا لتجانس خصائصها ولارتباطها المباشر بموضوع البحث.

7.6 الأساليب الإحصائية :

استخدمنا في بحثنا أدوات إحصائية تمدنا بالوصف الدقيق، وتمثلت هذه التقنيات الإحصائية في :

- تقنية النسبة المئوية وهذا لفهم التوزيع العام للإجابات.
- المتوسط الحسابي.
- اختبار كا تربيع وهذا لتحديد العلاقات بين المتغيرات (مثل الجنس والاتجاهات نحو المراجع أو فرص العمل).

7. التحليل:

خصائص العينة:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	90	90%
أنثى	10	10%
المجموع	100	100%

نلاحظ من خلال نتائج جدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس أن النسبة الغالبة من الطلبة هم من الذكور، حيث بلغ عددهم 90 طالبًا، أي ما يعادل 90% من إجمالي العينة، مقابل 10 طالبات فقط، بنسبة 10%، ويعكس هذا التفاوت الكبير في التمثيل بين الجنسين واقع التخصصات الرياضية في الجامعة الجزائرية، والتي ما تزال تسجل حضورًا أكبر للذكور، خاصة في السنوات الأولى من التكوين الجامعي، كما قد يُعزى هذا التفاوت إلى نظرة المجتمع نحو تخصصات النشاط البدني والتسيير الرياضي، حيث تُعتبر في الغالب أكثر ملائمة للذكور من الناحية البدنية والمهنية، ويُعد هذا التوزيع عاملاً مؤثرًا يجب أخذه بعين الاعتبار لاحقًا عند تحليل اتجاهات الطلبة، خصوصًا فيما يتعلق بتمثيل آراء الإناث، وحدود تعميم النتائج على الجنسين.

أسئلة المحور الأول: لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية اتجاهات إيجابية نحو تخصص الإدارة والتسيير الرياضي.

السؤال الأول: هل أنت ملم بالمقاييس التي تدرس في تخصص الإدارة والتسيير الرياضي؟

الإجابة	التكرار (f)	النسبة المئوية (%)	القيمة (x)	x.f	المتوسط الحسابي - (x)	كا تربيع (x2)
نعم	57	57%	3	171	2.37	16.14
لا	23	23%	2	46		3.21
لا أدري	20	20%	1	20		5.33
المجموع	100	100%	-	237		24.68

تحليل النتائج:

أظهرت النتائج أن 57% من الطلبة أكدوا أن لديهم إلمامًا بالمقاييس الدراسية، في حين أن 23% أشاروا إلى عدم إلمامهم بها، بينما لم يكن لدى 20% رأي محدد حول الموضوع، ويشير المتوسط الحسابي (2.37) إلى أن الإلمام بالمقاييس الدراسية يقع في مستوى متوسط، مما يعكس تفاوتًا في المعرفة بين الطلبة، حيث يوضح الجدول أن غالبية الطلبة لديهم معرفة بالمقررات الدراسية، لكن هناك نسبة كبيرة ما زالت تقتصر على فهم واضح لهذه المقاييس، يمكن أن يعزى هذا التفاوت إلى عدة عوامل، مثل اختلاف أساليب التدريس، ومستوى تفاعل الطلبة مع المقررات، ومدى توفر الموارد التعليمية الكافية. تدعم هذه النتائج نظرية التعلم الاجتماعي (الباندورا)، حيث يشير التفاوت في الإلمام بالمقاييس الدراسية إلى أن الطلبة الذين تعرضوا لنماذج تعليمية تفاعلية كانوا أكثر وعيًا بالمقررات، بينما كان الآخرون أقل إدراكًا نتيجة لغياب بيئة تعليمية داعمة، كما يمكن تفسير النتائج وفق نظرية التحفيز الذاتي، حيث أن الطلبة الذين يمتلكون دافعًا ذاتيًا أعلى يكون لديهم وعي أكبر بالمقررات مقارنة بأولئك الذين يفتقرون إلى الحافز الأكاديمي.

الاستنتاج:

يؤثر التفاعل بين البيئة التعليمية والعوامل الفردية على مدى إلمام الطلبة بالمقاييس الدراسية، من الضروري تعزيز أساليب التدريس التفاعلية وتوفير بيئة تعليمية داعمة تسهم في زيادة إدراك الطلبة لأهمية المقررات الدراسية.

السؤال الثاني: هل ترى أنه تتوفر المراجع العلمية الكافية في تخصص الإدارة والتسيير الرياضي؟

الإجابة	التكرار (f)	النسبة المئوية (%)	القيمة (x)	x.f	المتوسط الحسابي - (x)	كا تربيع (x ²)
نعم	70	70%	3	210	2.42	43.33
لا	02	02%	2	4		29.07
لا أدري	28	28%	1	28		0.85
المجموع	100	100%	-	242		73.25

تحليل**النتائج:**

أظهرت النتائج أن 70% من الطلبة أكدوا توفر المراجع العلمية في التخصص، بينما يرى 28% أنهم غير متأكدين من توفرها، في حين أشار 2% فقط إلى عدم توفرها. يشير المتوسط الحسابي (2.42) إلى أن مستوى توفر المراجع يعتبر جيدًا لكنه لا يزال بحاجة إلى تحسين، تشير هذه النسب إلى أن الغالبية يجدون أن المراجع متاحة، لكن نسبة 28% من الطلبة غير متأكدين من ذلك، مما قد يعكس تفاوتًا في الوعي بطرق البحث عن المصادر العلمية أو اختلاف مستوى توفرها بين الطلبة.

يمكن تفسير هذه النتائج وفق نظرية التحفيز الذاتي، حيث أن الطلبة الذين لديهم دافع ذاتي أكبر يكونون أكثر قدرة على البحث والوصول إلى المراجع، بينما أولئك الذين يفتقرون إلى الحافز قد يجدون صعوبة في

ذلك، كما يدعم ذلك نظرية التعلم الاجتماعي، حيث أن الطلبة الذين لديهم بيئة أكاديمية داعمة يسهل عليهم الوصول إلى المراجع مقارنةً بغيرهم.

الاستنتاج:

يعكس توفر المراجع العلمية مستوى دعم أكاديمي جيد، ولكن من الضروري توعية الطلبة بطرق البحث عن المصادر العلمية لتعزيز فرص التعلم لديهم.

السؤال الثالث: هل تعتقد أن أساتذة تخصص إدارة وتسيير رياضي أكفاء وقادرون على التأطير الجيد للطلبة؟

الإجابة	التكرار (f)	النسبة المئوية (%)	القيمة (x)	x.f	المتوسط الحسابي - (x)	كا تربيع (x ²)
نعم	85	85%	3	255	2.71	78.33
لا	01	01%	2	02		31.37
لا أدري	14	14%	1	14		11.21
المجموع	100	100%	-	271		120.91

تحليل النتائج:

أظهرت النتائج أن 85% من الطلبة أبدوا رضاهم عن كفاءة الأساتذة في تخصص الإدارة والتسيير الرياضي، مما يعكس نسبة عالية من الثقة في تأطيرهم الأكاديمي، في المقابل، 14% من الطلبة كانوا مترددين، ولم يتمكنوا من تقديم رأي واضح حول كفاءة الأساتذة، في حين أن فقط 1% فقط من الطلبة أعربوا عن عدم رضاهم عن مستوى الأساتذة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للقيم (2.71)، وهو أعلى من القيمة المثالية (2.5)، مما يدل على تقييم إيجابي عام، وبلغت قيمة كا تربيع ($\chi^2=120.91$)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى فروق شاسعة بين الفئات الثلاث.

حيث النتائج توضح أن هناك إجماعاً إيجابياً على كفاءة الأساتذة، حيث إن النسبة الكبرى من الطلبة يرون أن الأساتذة يمتلكون المهارات الأكاديمية والبيداغوجية التي تمكنهم من تقديم محتوى علمي مناسب، هذا يعكس بيئة تعليمية جيدة تدعم التعلم الفعال وتساهم في تعزيز مستوى الفهم والاستيعاب لدى الطلبة، أما النسبة القليلة من الطلبة المترددين فقد يكون ترددهم ناتجاً عن تجارب فردية أو عدم تعرضهم الكافي لتقييم أداء الأساتذة بشكل مباشر، أما الطلبة الذين أبدوا عدم رضاهم (1%)، فمن المحتمل أن يكون لديهم تجارب شخصية سلبية، أو أن لديهم توقعات مختلفة لمستوى التأطير الأكاديمي. قد يرتبط ذلك أيضاً بعدم الانسجام بين الأسلوب التدريسي للأساتذة وتوقعات الطلبة حول طريقة تقديم المادة العلمية.

يمكن تفسير هذه النتائج من خلال نظرية التعلم الاجتماعي لـ"باندورا" (1977)، والتي تؤكد أن جودة التعلم تتأثر بالنماذج التعليمية التي يتفاعل معها الفرد، فحينما يتلقى الطلبة معلوماتهم من أساتذة أكفاء يتمتعون بالخبرة والمصادقية، فإن ذلك يعزز تعلمهم وثقتهم في جودة التكوين، كذلك، يمكن تحليل هذه النتائج وفقاً لنظرية الإدراك الاجتماعي، والتي تفترض أن الأفراد يبنون تقييماتهم بناءً على الخبرات الشخصية

والتفاعلات الاجتماعية. فطلبة السنة الأولى الذين لم يتعرضوا لتفاعل كافٍ مع الأساتذة قد يكون لديهم إدراك غير واضح عن مستواهم، وهو ما يفسر نسبة التردد في الإجابة.

الاستنتاج:

تعكس النتائج مستوى عالٍ من الرضا عن كفاءة الأساتذة، مما يعزز بيئة تعلم إيجابية تدعم الطلبة أكاديميًا. ومع ذلك، فإن نسبة التردد وعدم الرضا - ولو كانت منخفضة - تشير إلى الحاجة إلى مزيد من التواصل بين الطلبة والأساتذة، وتوفير آليات لتعزيز الفهم الأكاديمي والتفاعل الإيجابي داخل القاعات الدراسية. بناءً على ذلك، يُنصح بإجراء تقييمات دورية من قبل الطلبة للأساتذة لتحديد نقاط القوة والضعف والعمل على تحسين أساليب التدريس بما يتماشى مع تطلعات الطلبة.

السؤال الرابع: هل لديك دراية عن مجالات العمل التي يوفرها تخصص إدارة وتسيير رياضي بعد التخرج؟

الإجابة	التكرار (f)	النسبة المئوية (%)	القيمة (x)	x.f	المتوسط الحسابي - (x)	كا تربيع (x ²)
نعم	13	13%	3	39	2.06	22.67
لا	80	80%	2	160		26.67
لا أدري	14	14%	1	7		20.67
المجموع	100	100%	-	206		70.01

تحليل النتائج:

أظهرت النتائج أن 80% من الطلبة ليس لديهم دراية بمستقبلهم المهني في التخصص، مما يُظهر نقصاً واضحاً في التوجيه، في حين أن فقط 13% من الطلبة لديهم معرفة بمجالات العمل المتاحة بعد التخرج، و14% من الطلبة مترددون ولم يتمكنوا من تحديد إجابة واضحة، بلغ المتوسط الحسابي للقيم (2.06)، وهو أقل من القيمة المثالية، مما يعكس ضعف الوعي المهني، وبلغت قيمة كا تربيع (x²=70.01)، ما يشير إلى فروق واضحة بين الفئات الثلاث.

تعكس هذه النتائج ضعفًا واضحاً في التوجيه المهني لدى الطلبة، حيث تبدو معرفتهم بفرص العمل في تخصص الإدارة والتسيير الرياضي محدودة، يمكن أن يكون هذا النقص ناتجاً عن غياب دور الإرشاد الأكاديمي في الجامعة، أو قلة البرامج التوعوية التي تساعد الطلبة في تكوين رؤية واضحة لمستقبلهم المهني، أو عدم الإلمام بمستقبلهم الوظيفي مما قد يؤدي إلى ترددهم في اتخاذ قرارات مهنية صحيحة، والذي قد ينعكس على حماسهم تجاه التخصص، هذا الأمر قد يكون له تأثير على استعدادهم للتعلم واستثمار وقتهم في اكتساب المهارات الضرورية لسوق العمل.

يمكن تفسير هذه النتائج وفقاً لنظرية الدافعية المهنية، التي تشير إلى أن الأفراد يكونون أكثر اندفاعاً للعمل عندما يمتلكون تصوراً واضحاً عن مستقبلهم الوظيفي، غياب هذه الرؤية قد يضعف رغبتهم في بذل الجهد، كذلك، نظرية الإدراك الاجتماعي تؤكد أن الأفراد يبنون توقعاتهم المهنية استناداً إلى المعلومات المتاحة لديهم، إذا لم يتم توجيه الطلبة بشكل صحيح، فقد يؤثر ذلك على إدراكهم لفرص النجاح في التخصص.

الاستنتاج:

هناك حاجة ماسة إلى تطوير برامج توجيه مهني داخل المعهد، مثل الندوات وورش العمل التي تعرف الطلبة بمختلف المجالات المهنية المرتبطة بتخصصهم.

أسئلة المحور الثاني: يدرك الطلبة طبيعة تخصص الإدارة والتسيير الرياضي بشكل يظهر توافاً مع ميولاتهم المهنية وتطلعاتهم المستقبلية.

السؤال الخامس: هل ترى أنك تملك صفات وسمات قيادية تسمح لك بتسيير مرافق رياضية؟

الإجابة	التكرار (f)	النسبة المئوية (%)	القيمة (x)	x.f	المتوسط الحسابي - (x)	كا تربيع (x2)
نعم	83	83%	3	249	2.66	62.56
لا	0	0%	2	0		33.33
لا أدري	17	17%	1	17		8.33
المجموع	100	100%	-	266		104.22

أظهرت النتائج أن 83% من الطلبة يرون أنهم يمتلكون صفات قيادية تتيح لهم تسيير مرافق رياضية، و17% من الطلبة مترددون بشأن امتلاكهم للصفات القيادية، ولم يصرح أي طالب بعدم امتلاكه لهذه الصفات، بلغ المتوسط الحسابي للقيم (2.66)، مما يعكس مستوى عالٍ من الثقة بالمهارات القيادية، حيث بلغت قيمة كا تربيع ($\chi^2=104.22$)، مما يدل على فروق واضحة بين الفئات.

توضح هذه النتائج أن الغالبية العظمى من الطلبة لديهم ثقة في مهاراتهم القيادية، وهو ما يمكن أن يكون مؤشراً إيجابياً لنجاحهم في مجال الإدارة الرياضية، ومع ذلك فإن نسبة التردد (17%) قد تشير إلى أن بعض الطلبة بحاجة إلى تطوير مهاراتهم القيادية أو تعزيز ثقتهم بأنفسهم من خلال التدريب العملي والتجارب الميدانية.

وفقاً لنظرية الكفاءة الذاتية لـ"باندورا"، فإن ثقة الأفراد في قدراتهم تؤثر على أدائهم وسلوكهم المهني، الطلبة الذين يؤمنون بقدراتهم القيادية سيكونون أكثر استعداداً لتولي أدوار قيادية مستقبلاً، كما أن نظرية الإدراك الاجتماعي توضح أن الثقة بالقدرات تنمو من خلال التعرض لبيئات تشجع على القيادة والتفاعل الإيجابي.

الاستنتاج:

تشير هذه النتائج إلى ضرورة توفير فرص تدريبية وتطبيقية لتعزيز المهارات القيادية لدى الطلبة، مثل ورش القيادة الرياضية، والتدريب في المؤسسات الرياضية.

السؤال السادس: هل لديك شغف للعمل في مجال الإدارة الرياضية؟

الإجابة	التكرار (f)	النسبة المئوية (%)	القيمة (x)	x.f	المتوسط الحسابي - (x)	كا تربيع (x2)
نعم	60	60%	3	180	2.28	26.67
لا	8	08%	2	16		17.06

0.05		32	1	32%	32	لا أدري
43.78		228	-	100%	100	المجموع

تحليل النتائج:

أظهرت النتائج أن 60% من الطلبة لديهم شغف بالعمل في مجال الإدارة الرياضية، في حين أن 32% مترددون بشأن رغبتهم في العمل في هذا المجال، و8% فقط صرحوا بعدم رغبتهم في العمل في الإدارة الرياضية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للقيم (2.28)، مما يعكس ميلاً عاماً إيجابياً نحو المجال، وبلغت قيمة كا تربيع ($\chi^2=43.78$) مما يدل على وجود فروق واضحة بين الفئات الثلاث.

تشير هذه النتائج إلى وجود اهتمام بالإدارة الرياضية بين الطلبة، لكنه ليس بالقوة الكافية لضمان اندماجهم المهني المستقبلي، ونسبة التردد المرتفعة (32%) تُبرز وجود ضبابية في تصورات الطلبة عن طبيعة العمل في هذا المجال، وقد يكون هذا التردد ناتجاً عن قلة الفرص المتاحة لاكتساب خبرة عملية أثناء الدراسة، أو ضعف التوجيه المهني، كما أن نسبة الطلبة الذين لا يرغبون في العمل في المجال (8%) قد تعكس تصورات سلبية عن طبيعة العمل الإداري الرياضي، ربما بسبب عدم توفر معلومات كافية عن الفرص الحقيقية المتاحة أو عدم وجود نماذج ناجحة يمكن للطلبة أن يستلهموا منها.

ووفقاً لنظرية التوقعات والتحفيز لفروم (1964)، فإن الأفراد يكون لديهم دافعية أكبر نحو العمل عندما يدركون أن جهودهم ستؤدي إلى نتائج إيجابية ملموسة، وقلة الوعي بالفرص المهنية قد تؤدي إلى تقليل الحافز لدى الطلبة.

كما أن نظرية الدافعية الذاتية (Deci & Ryan, 1985) تشير إلى أن الأفراد أكثر اندفاعاً نحو الوظائف التي يشعرون بأنها تتماشى مع اهتماماتهم الشخصية، مما يعني أن ضعف التوجيه والتجربة العملية قد يؤثران على تكوين الشغف الحقيقي بالمجال.

الاستنتاج:

من الضروري تعزيز التوعية حول فرص العمل المتاحة في الإدارة الرياضية، وذلك من خلال تنظيم ورش عمل، تقديم نماذج ناجحة للخريجين في المجال، وإتاحة فرص تدريبية عملية للطلبة حتى يتمكنوا من تجربة العمل الفعلي.

السؤال السابع: هل تقرأ كتباً حول الإدارة الرياضية؟

الإجابة	التكرار (f)	النسبة المئوية (%)	القيمة (x)	x.f	المتوسط الحسابي - (x)	كا تربيع (χ^2)
نعم	10	10%	3	30	1.96	0.33
لا	76	76%	2	152		71.33
لا أدري	14	14%	1	14		11.37
المجموع	100	100%	-	196		83.03

تحليل النتائج:

تشير نتائج الجدول أن 76% من الطلبة لا يقرؤون كتبًا حول الإدارة الرياضية، و10% فقط يقرؤون بانتظارًا، و14% مترددون بشأن عاداتهم القرائية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.96)، مما يدل على تدني مستوى القراءة الأكاديمية، وبلغت قيمة كاي تربيع ($\chi^2=83.03$) مما يشير إلى فروق واضحة بين الفئات، تعكس هذه النتائج ضعفًا كبيرًا في ثقافة القراءة الأكاديمية لدى الطلبة، وهو ما قد يؤثر بشكل سلبي على مستواهم العلمي والمهني في المستقبل، حيث أن القراءة الأكاديمية ضرورية لاكتساب المعرفة النظرية حول الإدارة الرياضية، وتحليل الاتجاهات الحديثة في المجال، وفهم استراتيجيات الإدارة الناجحة، وقد يكون هذا الضعف ناتجًا عن غياب الدافعية الذاتية، أو عدم إدراك الطلبة لأهمية القراءة في بناء مستقبلهم المهني، كما أن نقص المصادر المتاحة باللغة العربية قد يكون عاملاً آخر في العزوف عن القراءة. من منظور نظرية التعزيز الإيجابي (Skinner, 1953)، فإن الأفراد يميلون إلى ممارسة السلوكيات التي تتم مكافأتهم عليها، في ظل غياب أي حوافز أو متطلبات أكاديمية تلزم الطلبة بالقراءة، فمن الطبيعي أن يتراجع هذا السلوك.

الاستنتاج:

هناك حاجة ماسة لتعزيز ثقافة القراءة الأكاديمية من خلال توفير مصادر جذابة، تنظيم مسابقات علمية تشجع على القراءة، وإدراج القراءة كجزء أساسي من متطلبات التقييم الأكاديمي.

السؤال الثامن: أي من الوظائف التالية تفضل بعد تخرجك؟

الإجابة	التكرار (f)	النسبة المئوية (%)	القيمة (x)	x.f	المتوسط الحسابي - (x)	كا تربيع (x2)
مسير رياضي	11	11%	3	33	1.40	0.33
مدرب رياضي	18	18%	2	36		0.33
أستاذات ب ر	71	71%	1	71		44.33
المجموع	100	100%	-	140		45.00

تحليل النتائج:

يتضح من خلال الجدول أن 71% من الطلبة يفضلون العمل كأستاذ تربية بدنية ورياضية، و18% يفضلون العمل كمدرّب رياضي، في حين أن 11% يرغبون في العمل كمسير رياضي، وبلغ المتوسط الحسابي (1.40)، مما يعكس ميلًا كبيرًا نحو التدريس مقارنة بالمجالات الأخرى، وبلغت قيمة كاي تربيع ($\chi^2=45.00$)، مما يدل على وجود فروق واضحة بين الفئات.

حيث تشير هذه النتائج إلى أن الطلبة يفضلون الوظائف ذات المسارات الوظيفية الواضحة والمضمونة، مثل التدريس، مقارنة بالوظائف الأخرى التي قد تبدو أقل استقرارًا، مثل العمل كمسير رياضي، وقد يعكس هذا الاختيار عوامل عدة، مثل الرغبة في الحصول على وظيفة توفر الأمان الوظيفي، أو التصورات السائدة حول الاستقرار المهني في التدريس مقارنة بالمجالات الأخرى، كما أن عدم توفر فرص واضحة في الإدارة الرياضية قد يكون سببًا آخر في انخفاض الاهتمام بها.

ومن منظور نظرية اتخاذ القرار المهني لهولاند (Holland, 1997)، يميل الأفراد إلى اختيار المهن التي تتوافق مع شخصياتهم وقيمهم، فالطلبة الذين يبحثون عن الاستقرار وينجذبون أكثر نحو التدريس مقارنة بالإدارة الرياضية التي قد تكون أكثر ديناميكية وتتطلب مخاطر مهنية.

الاستنتاج:

هناك حاجة إلى تسليط الضوء على الفرص المهنية المتاحة في الإدارة الرياضية وتوضيح المزايا التي تقدمها، من خلال تنظيم لقاءات مع محترفين في المجال، وإتاحة فرص تدريبية ميدانية تعزز من جاذبية هذه المهنة.

الاستنتاج العام:

تعكس نتائج الدراسة صورة شاملة لاتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو تخصص الإدارة والتسيير الرياضي، حيث أظهرت الدراسة جوانب إيجابية وأخرى تحتاج إلى تطوير، من الجوانب الإيجابية، اتضح أن هناك رضا عام عن كفاءة الأساتذة في التخصص، مما يشير إلى أن الجانب الأكاديمي يقدم مستوى تعليميًا مقبولًا، كما أن نسبة كبيرة من الطلبة ترى أن المراجع العلمية متوفرة، مما يعكس بيئة تعليمية مساعدة على التحصيل الأكاديمي.

إلا أن هناك تحديات بارزة يجب أخذها بعين الاعتبار، ومن أهمها ضعف الوعي بمجالات العمل المتاحة بعد التخرج، حيث أظهرت النتائج أن معظم الطلبة غير مدركين للفرص المهنية التي يوفرها تخصصهم، وهو ما قد يؤثر سلبًا على دافعتهم لاكتساب المهارات اللازمة لسوق العمل، كما تبين أن نسبة كبيرة من الطلبة لا يقرؤون كتبًا متعلقة بالإدارة الرياضية، مما يدل على نقص في الاهتمام بالبحث الأكاديمي الذي يمكن أن يعزز معرفتهم بالمجال ويؤهلهم بشكل أفضل لمساراتهم المهنية المستقبلية.

أما فيما يخص الميول المهنية، فقد أظهرت النتائج أن غالبية الطلبة يفضلون العمل في مجال التدريس مقارنة بالمجالات الأخرى مثل التدريب الرياضي أو الإدارة الرياضية، مما يشير إلى تصور سائد حول الاستقرار الوظيفي في التدريس مقارنة بالمهن الأخرى في القطاع الرياضي، كما أن نسبة كبيرة من الطلبة عبروا عن امتلاكهم لصفات قيادية، إلا أن هذا لم ينعكس في رغبتهم القوية في العمل بالإدارة الرياضية، وهو ما يبرز الحاجة إلى تعزيز فهمهم لدور القيادة في هذا المجال.

الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة، يمكن القول إن تخصص الإدارة والتسيير الرياضي يمثل أحد المحاور الحيوية التي تجمع بين النظريات الأكاديمية والتطبيقات العملية، مما يجعل منه مجالاً ذا أهمية بالغة لتطوير القطاع الرياضي وتعزيز دوره في المجتمع، ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يحملون تصوراً إيجابياً عاماً عن الكفاءة الأكاديمية للأساتذة وتوفر المراجع العلمية، وهو ما يعكس جانباً مشرفاً من البيئة التعليمية في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الأغواط، ومع ذلك برزت بعض التحديات التي تستدعي الاهتمام، وأهمها ضعف التوجيه المهني ونقص الوعي بفرص العمل المتاحة بعد التخرج، بالإضافة إلى تدني مستوى القراءة الأكاديمية لدى الطلبة، وهو ما يمكن أن يؤثر على استعدادهم المهني في المستقبل.

إن هذه النتائج تسلط الضوء على ضرورة إعادة النظر في الآليات التعليمية والمهنية التي تُقدم للطلبة، من أجل سد الفجوة بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل، ومن هذا المنطلق، فإن تعزيز الإرشاد الأكاديمي والميداني إلى جانب تنظيم ورش عمل توعوية ودورات تدريبية تُعرف الطلبة بمجالات العمل المختلفة في تخصص الإدارة الرياضية، يُعد خطوة أساسية نحو بناء رؤية مهنية واضحة لديهم.

علاوة على ذلك، ينبغي تشجيع الطلبة على تنمية مهاراتهم القيادية والبحثية من خلال المشاركة في الأنشطة الميدانية والمسابقات الأكاديمية، التي من شأنها أن تُثري خبراتهم وتُعزز ثقتهم بأنفسهم، كما أن تطوير المناهج الدراسية لتشمل وحدات تهدف إلى تأهيل الطلبة عملياً ومهنيًا سيُسهم في إعداد خريجين قادرين على تلبية احتياجات المؤسسات الرياضية والمجتمع ككل.

في النهاية، لا يمكن إغفال الدور المحوري للجهود التعاونية بين مختلف الأطراف، سواء من إدارات المعاهد أو الأساتذة أو الطلبة أنفسهم، لتحقيق رؤية شاملة تهدف إلى تعزيز جودة التعليم في تخصص الإدارة والتسيير الرياضي وتوجيهه نحو أهداف مستدامة، وإن مستقبل هذا التخصص يتطلب تكاتف الجهود لتجاوز التحديات الحالية وتحقيق نقلة نوعية تُبرز أهميته في تطوير المجال الرياضي على المستويين الوطني والدولي.

الاقتراحات:

1. تعزيز الإرشاد الأكاديمي والمهني:

- تنظيم ورشات عمل وندوات مهنية لتوضيح مجالات العمل المتاحة في الإدارة الرياضية.
- إنشاء مكتب داخل الكلية يُعنى بتقديم الإرشاد المهني للطلبة وتوجيههم نحو الفرص الوظيفية بعد التخرج.

- دعوة خريجي التخصص الناجحين للمشاركة في محاضرات توعوية لإلهام الطلبة.

2. تعزيز ثقافة القراءة والبحث الأكاديمي:

- تشجيع الطلبة على قراءة الكتب والمراجع العلمية المتعلقة بالإدارة الرياضية من خلال حملات أو مسابقات ثقافية.

- توفير المزيد من المصادر الرقمية والكتب المتخصصة باللغة العربية والأجنبية.

- دمج مكونات البحث العلمي في المقررات الدراسية لدفع الطلبة نحو القراءة المنتظمة.

3. تطوير المناهج الدراسية:

- التأكد من أن المقاييس الأكاديمية التي تُدرّس شاملة ومفهومة لجميع الطلبة.

- تقديم مقررات تهدف إلى تطوير مهارات القيادة والإدارة بشكل عملي أكثر.

- إضافة وحدات خاصة بالتوجيه المهني ضمن الخطة الدراسية.

4. تعزيز الشغف بالعمل في مجال الإدارة الرياضية:

- تنظيم زيارات ميدانية للطلبة إلى المرافق الرياضية والإدارية للاطلاع على طبيعة العمل.

- توفير فرص التدريب العملي في المؤسسات الرياضية لربط النظرية بالتطبيق.

5. استثمار كفاءة الأساتذة:

- الاستمرار في دعم كفاءة الأساتذة من خلال برامج تدريبية متخصصة.
- تعزيز التواصل بين الأساتذة والطلبة لتوفير التوجيه المستمر.

قائمة المراجع:

أحمد مصباح فتوح الشريف، أحمد السعيد عبدالفتاح الجليلة: اتجاهات طلاب شعبة الإدارة الرياضية والترويج نحو العملية التعليمية قبل وأثناء جائحة كورونا، المجلة العلمية لعلوم الرياضة، العدد 03، 2021.

بليول موسى (2012): مساهمة في دراسة اتجاهات طلبة التربية البدنية والرياضية نحو مهنة الإدارة الرياضية، مقال في مجلة الإبداع الرياضي، العدد 05، أفريل.

سعيد جويد كاظم الجبوري، صادق عبيس منكور الشافعي، علي تركي شاكر الفتلاوي (2012): اتجاهات طلبة قسم التاريخ نحو تخصصهم الدراسي، مقال في مجلة الباحث، العدد 3.

سلمان عكاب الجناحي، علي حسين الحسيناوي (2014): الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.

محمد سعيد حسب النبي (2013): اتجاهات طلبة قسم التربية بجامعة الحصن نحو تخصص اللغة العربية، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، 7-10 ماي، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

محمد صبحي حسين (1995): القياس والتقويم في ت، ب، ر، دار الفكر العربي، الطبعة الثالثة، القاهرة.

نعمان عبد الغني، لطيفة شرف الدين (2010): الإدارة الرياضية، وزارة الثقافة والإعلام للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، مملكة البحرين.

هدى حسن الخاجة (1997): اتجاهات طلاب قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة البحرين نحو العمل بمهن الإدارة الرياضية والتدريس والتدريب، دراسة بقسم التربية الرياضية كلية التربية جامعة البحرين.

Albarracín, D., Johnson, B. T., & Zanna, M. P. (2018), *The Handbook of Attitudes* (2nd ed). Routledge.

Corneloup J (1999), "Pour une autre approche en management du sport",
Revue Gestion 2000, revue internationale Belge, Mai-juin.

Hogg, M. A., & Vaughan, G. M. (2018), *Social Psychology* (8th ed). Pearson Education.

Masteralexis, L. P., Barr, C. A., & Hums, M. A. (2018). *Principles and Practice of Sport Management* (6th ed), Jones & Bartlett Learning.